قابل على الاحسان وانزل عنده … فالعفو افضل ما يكون لمن عقل

واذا اردت مقابلا فاعمل به … ان الجزاء يكون من جنس العمل

وله عفي عنه

مجمل حالي عند مولاي قد … احكمت بالبيان تفصيله

فنتهى الامر على انه … قد وقفت بي ناقة الحيلة

وله عفي عنه

بدر السعادة من جبين جماله … قد لاح يزهو وهو في اقباله

وبدا باقبال المسرة ساطعا … والانس يزهو في تمام كماله

تنبي بشائره بتحقيق الرجا … ونجاح ما في النفس من احواله

لاخي الوفا المعروف من طيب الثنا … في الذكر بالمعروف في امثاله

الطاهري الفتح من مولاه في … قوله الزاكي وحسن فعاله

هذا احمدنا الذي لم يزل … ابدا سعيدا من حميد خصاله

حيث انتشى فرعا له اصل زكي … حسنا فساد بعزه وجلاله

هو في صفات الحسن وخلق وفي … خلق حوى الغايات من امثاله

متقلد اعقد الخطابة محسنا … اوضاعها في فعله ومقاله

ولها القادي وافصح معربا … ببلاغة دلت على افضاله

فلقد اتاه لعامها ضبط حلا … وزهاله في الحسن طيب فاله

في شطر بيت منشدا تاريخها … زين الخطيب بمين نور جماله

١١٨٦

وله مادحا للسيد محمد نايب الحرم الشريف ومورخا الولاية

جاءتك ترفل في برود جمالها … شوقا اليك بعزها وجلالها

واتتك عائدة لما عودتها … من محكم التفصيل في اجمالها

وبسوحك المعمور يا سامي الذرى … قد حطت الاحمال عن اجمالها

غرّاء كاملة المحاسن قد زهت … في وصفها فسمت على امثالها

قد اسفرت لك عن محيا دونه … حسنا بدور التم عند كمالها

ورأتك يا رب المكارم والوفا … كفوا لها والمستقيم بحالها

وتقلدت عقدا بمدحك فازدهت … حسنا به فاقت على امثالها

فلانت واصلها ومحكم امرها … بالفصل في التدبير من اشغالها

والفارس الكرار في ميدانها … وجوادها المعدود من ابطالها

واحق بالتقديم في محرابها … فخر النجي سواك عن اشغالها

هي خدمة الحرم الشريف هي التي … عقدت خناصرنا على افضالها

هي مظهر الفخر الذي من حازه … جمع المحاسن من حميد خلالها

لا زلت نايب شيخها بالعز في … شرف جزيل السعد من اقبالها

فلك البشارة يا ابن احمد ماجد … قد كان بالتعظيم عين رجالها

فخلفته بالامر في احكامها … والنهي حيث حللت عقد عقالها

لله وانت الاريحي محمد … صدر الاولى كانوا عقود كمالها

والسيد السند المنيع جنابه … كشاف معضلة لدى اشكالها

فاسلم ودم ابدا بها في دولة … منصورة واهنأ بطيب وصالها

وسيادة مقرونة بسعادة … قد اصبح الاقبال من عمالها

دانعمة بالانس ضار عها الهنا … وصفا من الاكدار برد زلالها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)